

التعريف بالقرآن الكريم

مدخل تمهيدي:

حاور مسلم يهوديا ونصرانيا، فقال اليهودي مفتخرا: لقد أنزل الله علينا كتابا اسمه التوراة، وقال النصراني: ونحن عندنا الإنجيل كتابنا المقدس.

✚ فيم رد المسلم في نظرك؟.

النصوص المؤطرة للدرس:

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى:

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾.

[سورة الحجر، الآية: 9]

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ يُتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ».

[رواه مسلم]

I - دراسة النصوص وقراءتها:

1 - توثيق النصوص:

أ - التعريف بسورة الحجر:

سورة الحجر: مكية ماعدا الآية 87 فهي مدنية، عدد آياتها 99 آية، ترتيبها 15 في المصحف الشريف، نزلت بعد سورة "يوسف"، تبتدئ بحروف مقطعة "الر"، سميت بهذا الاسم لأن الله تعالى ذكر ما حدث لقوم صالح وهم قبيلة ثمود وديارهم بالحجر بين المدينة والشام، فقد كانوا أشداء ينحتون الجبال ليسكنوها وكأنهم مخلدون في هذه الحياة، لا يعترهم موت ولا فناء، فيبينهم آمنون مطمئنون جاءتهم صيحة العذاب في وقت الصباح، يدور محور السورة حول مصارع الطغاة والمكذبين لرسول الله في شتى الأزمان والعصور، ولهذا ابتدأت السورة بالإنذار والتهديد ملفعا بظلم من التهويل والوعيد.

ب - التعريف بعائشة بنت أبي بكر:

عائشة بنت أبي بكر: هي عائشة بنت أبي بكر الصديق، إحدى زوجات النبي ﷺ، وإحدى أمهات المؤمنين، ولدت في السنة الرابعة بعد البعثة، تزوجها الرسول ﷺ وهي صغيرة السن، روت كثيرا من الأحاديث وخاصة ما يتعلق بحياة الرسول ﷺ عليه وسلم الشخصية، كانت من أئمة الصحابة وأعلمهم بالأحكام، توفيت سنة 58 هجرية ليلة السابع عشر من رمضان..

II - فهم النصوص:

1 - مدلولات الألفاظ والعبارات:

- الذكر: اسم من أسماء القرآن الكريم.
- لحافظون: حافظون له من التحريف والضياع.
- الماهر: الذي يتقن قراءة القرآن.
- السفرة: الملائكة السفراء بين الله ورسوله.

- البررة: الأتقياء.
- يتتبع: يتلثم.

2 - استخلاص المضامين الأساسية للنصوص:

- تكفل الله تعالى بحفظ القرآن الكريم من الضياع والتحريف.
- يبشر النبي ﷺ الذي يتقن قراءة القرآن بعظيم الأجر، والذي يتلثم في القراءة له أجران.

III - تحليل محاور الدرس ومناقشتها:

1 - تعريف القرآن الكريم:

القرآن الكريم: هو كلام الله المعجز، المتعبد بتلاوته، المنزل على سيدنا محمد ﷺ بواسطة جبريل عليه السلام، المفتوح بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس، المنقول إلينا بالتواتر جيلا بعد جيل.

2 - أسماء القرآن الكريم:

الفرقان - الفرقان - الذكر - الكتاب ...

3 - نزوله وأقسامه:

نزل منجما في ثلاث وعشرين سنة، فسمي ما نزل بمكة في 13 سنة القرآن المكي، وما نزل بالمدينة في 10 سنوات القرآن المدني.

4 - أهداف القرآن الكريم:

- ✓ معرفة الله تعالى.
- ✓ هداية العباد.
- ✓ تنظيم المجتمع.

5 - مكانة القرآن الكريم:

- ✓ أول مصدر لقوانين كل المسلمين.
- ✓ بكل حرف نقرؤه منه عشر حسنات.
- ✓ فيه طريق الهداية والنجاة من الهلاك.
- ✓ معجزة الإسلام الخالدة المحفوظة بحفظ الله.

6 - واجبا نحو القرآن الكريم:

- ✓ التوضؤ والتطهر عند القراءة.
- ✓ حفظه وقراءته في كل وقت وحين.
- ✓ فهم آياته وتدبر وصاياه وتأمل معانيه.
- ✓ العمل بما جاء فيه بتطبيق أوامره واجتناب نواهيه.
- ✓ التأدب معه عند قراءته بحسن التلاوة والإنصات.

7 - معلومات عن القرآن الكريم:

- ✓ عدد سور القرآن: 114 سورة.
- ✓ عدد أحزاب القرآن: 60 حزبا.

✓ عدد أجزاء القرآن: 30 جزءا.

✓ عدد آيات القرآن: 6236 آية.

STUDENTS
GROUP